

- 1 حَدَّثَ فِي أَيَّامِ حُكْمِ الْقَضَاةِ أَنَّهُ صَارَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ، فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُودَا لِيَتَعَرَّبَ فِي بِلَادِ مُوَابَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَابْنَاهُ.
- 2 وَاسْمُ الرَّجُلِ أَلِيمَالِكُ، وَاسْمُ امْرَأَتِهِ نُعْمِي، وَاسْمَا ابْنَيْهِ مَحْلُونٌ وَكَلِيُونُ، أَفْرَاتِيُونُ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُودَا. فَاتُّوا إِلَى بِلَادِ مُوَابَ وَكَانُوا هُنَاكَ.
- 3 وَمَاتَ أَلِيمَالِكُ رَجُلٌ نُعْمِي، وَبَقِيَتْ هِيَ وَابْنَاهَا.
- 4 فَأَخَذَا لهُمَا امْرَأَتَيْنِ مُوَابِيَّتَيْنِ، اسْمُ إِحْدَاهُمَا عُرْفَةُ وَاسْمُ الْأُخْرَى رَاعُوثُ. وَأَقَامَا هُنَاكَ نَحْوَ عَشْرِ سِنِينَ.
- 5 ثُمَّ مَاتَا كِلَاهُمَا مَحْلُونٌ وَكَلِيُونُ، فَتَرَكَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ ابْنَيْهَا وَمِنْ رَجُلِهَا.
- 6 فَقَامَتْ هِيَ وَكَنَّتَاهَا وَرَجَعَتْ مِنْ بِلَادِ مُوَابَ، لِأَنَّهَا سَمِعَتْ فِي بِلَادِ مُوَابَ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ ائْتَفَقَ شَعْبَهُ لِيُعْطِيَهُمْ خُبْرًا.
- 7 وَخَرَجَتْ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ وَكَنَّتَاهَا مَعَهَا، وَسِرْنَ فِي الطَّرِيقِ لِلرُّجُوعِ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا.
- 8 فَقَالَتْ نُعْمِي لِكَنَّتَيْهَا: «أَذْهَبَا ارْجِعَا كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى بَيْتِ أُمِّهَا. وَلِيَصْنَعْ الرَّبُّ مَعَكُمْ إِحْسَانًا كَمَا صَنَعْتُمَا بِالْمَوْتَى وَبِي.
- 9 وَلِيُعْطِيَكُمَا الرَّبُّ أَنْ تَجِدَا رَاحَةً كُلُّ وَاحِدَةٍ فِي بَيْتِ رَجُلِهَا». فَقَبَّلَتْهُمَا، وَرَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ وَبَكَيْنَ.
- 10 فَقَالَتَا لَهَا: «إِنَّنَا نَرْجِعُ مَعَكَ إِلَى شَعْبِكَ.»
- 11 فَقَالَتْ نُعْمِي: «ارْجِعَا يَا بَنَّتَيَّ. لِمَاذَا تَذْهَبَانِ مَعِي؟ هَلْ فِي أَحْشَائِي بُنُونَ بَعْدُ حَتَّى يَكُونُوا لَكُمْ رَجَالًا؟
- 12 ارْجِعَا يَا بَنَّتَيَّ وَأَذْهَبَا لِأَنِّي قَدْ سِحْتُ عَنْ أَنْ أَكُونَ لِرَجُلٍ. وَإِنْ قُلْتُ لِي رَجَاءٌ أَيْضًا بِأَنِّي أَصِيرُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لِرَجُلٍ وَالَّذِي بَيْنِي أَيْضًا،
- 13 هَلْ تَصْبِرَانِ لَهُمْ حَتَّى يَكْبُرُوا؟ هَلْ تَنْحَجِرَانِ مِنْ أَجْلِهِمْ عَنْ أَنْ تَكُونَا لِرَجُلٍ؟ لَا يَا بَنَّتَيَّ. فَإِنِّي مَعُومَةٌ جِدًّا مِنْ أَجْلِكُمَا لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ قَدْ خَرَجَتْ عَلَيَّ.»
- 14 ثُمَّ رَفَعْنَ أَصْوَاتَهُنَّ وَبَكَيْنَ أَيْضًا. فَقَبَّلَتْ عُرْفَةُ حِمَاتِهَا، وَأَمَّا رَاعُوثُ فَلَصِقَتْ بِهَا.
- 15 فَقَالَتْ: «هُوَذَا قَدْ رَجَعْتُ سِلْفَتُكَ إِلَى شَعْبِهَا وَآلِهَتِهَا. ارْجِعِي أُنْتِ وَرَاءَ سِلْفَتِكَ.»
- 16 فَقَالَتْ رَاعُوثُ: «لَا تُلْجِي عَلَيَّ أَنْ أَتُرْكِكَ وَأَرْجِعَ عَنكَ، لِأَنَّهُ حَيْثُمَا ذَهَبْتَ أَذْهَبُ وَحَيْثُمَا بَتَّ أبيتُ. شَعْبُكَ شِعْبِي وَإِلَهُكَ إِلَهِي.
- 17 حَيْثُمَا مِتُّ أَمُوتُ وَهُنَاكَ أُنْفِنُ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِي وَهَكَذَا يَزِيدُ. إِنَّمَا الْمَوْتُ يَفْصِلُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ.»
- 18 فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا مُشَدِّدَةٌ عَلَى الدُّهَابِ مَعَهَا، كَفَّتْ عَنِ الْكَلَامِ إِلَيْهَا.
- 19 فَذَهَبَتَا كِلْتَاهُمَا حَتَّى دَخَلَتَا بَيْتَ لَحْمٍ. وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهِمَا بَيْتَ لَحْمٍ أَنَّ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا تَحَرَّكَتْ بِسَبَبِهِمَا، وَقَالُوا: «أَهْذِهِ نُعْمِي؟»
- 20 فَقَالَتْ لَهُمْ: «لَا تَدْعُونِي نُعْمِي بَلْ ادْعُونِي مَرَّةً، لِأَنَّ الْقَدِيرَ قَدْ أَمَرَنِي جِدًّا.
- 21 إِنِّي ذَهَبْتُ مُمْتَلِئَةً وَأَرْجِعِي الرَّبُّ فَارْعَةً. لِمَاذَا تَدْعُونِي نُعْمِي، وَالرَّبُّ قَدْ أَذَلَّنِي وَالْقَدِيرُ قَدْ كَسَرَنِي؟»
- 22 فَجَعَتْ نُعْمِي وَرَاعُوثُ الْمُوَابِيَّةُ كَنَّتُهَا مَعَهَا، الَّتِي رَجَعَتْ مِنْ بِلَادِ مُوَابَ، وَدَخَلَتَا بَيْتَ لَحْمٍ فِي ابْتِدَاءِ حَصَادِ الشَّعِيرِ.